الزمان ذو الوان ومن يصحب الزمان يرى لهوان
وكن كما قال الشاعر

وعد من الرحمن فضلا ومنه عليك اذا ما جاء للعرف طالب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء راغبا فانك لا تدرى متى انت راغب
رأيت الوفا هذا الزمان باهله وبينهم فيه تكون العجائب

يا بنى اذا فعلت معروفا فلا تمن به فان المنة تهدم
الصنيعه وتحبط الاجر وتسقط الشكر ولذلك
قال الشاعر

فلا تك منانا بخير فعلته فقد يفسد المعروف بالمن صاحبه

وكن يا بنى احسن ما تكون فى الظاهر حالا اقل
ما تكون فى الباطن ما لا واعلم ان الكريم قد
كرهت عند الحاجه طبيعته وظهرت عند الاستغناء
نعمته قال الشاعر

ولا عار ان زالت عن المرء نعمة ولكن عار ان يكون التجمل

يا بنى عليك بالوفاء فانه يدعو الى التقى واعلم انه لا يتم
كرم المرء الا بحسن وفائه ولذلك قال
الشاعر

ان الوفاء بعهد الله عادتنا ولا يفى بعهود الله كذاب

يا بنى اذا وعدت احدا عدة فتمها وعجل بها
واياك ان تقول لا فيما قلت فيه نعم وامتثل قول
على بن ابى طالب رضى الله عنه

ولا اقول نعم واتبعها بلا يوما ولو ذهبت بالمال والولد

يا بنى خذ فى امورك بالاناءة وحسن التثبت
تسلم من عتاب الاخوان عند عواقبها قال
الشاعر

قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)